

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

الأصبهاني على المأمون أمير المؤمنين فقال يا أيوب صف لي أصبهان وأوجز فقال يا أمير المؤمنين هواؤها طيب وماؤها عذب وحشيشها الزعفران وجبالها العسل غير أنها لا تخلو من خلال أربع جور سلطان وغلاء السعر وقلة المطر وفقد مياه فأترق المأمون ساعة ويده قضيب ينكت به الأرض فرفع رأسه فقال يا أيوب لعل قراءها منافقون ثناءها شربة خمور وتجارها مربون وفي أطرافها لا يصلون .

(ذكر الأشياء التي خمت بها أصبهان) .

ذكروا أن بوادي أصبهان زرنرود مفيض يسمى هنام ليس في الأرض مفيض أعجب منه